

تفسير السمعاني

. @ 90 @ .

(^ وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم (23) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله)
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * * * * *
* * * * * فقال : ' لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ' . (.) .
وعن خالد بن صفوان في ذم اليمن : هم من بين دابغ جلد ، وسايس قرد ، وحائك برد ،
ملكتهم امرأة ، ودل عليهم هدهد وغرقتهم فأرة . .
واعلم أن أهل اليمن ممدوحون على لسان النبي ، وإنما الذم الذي ذكرنا لأهل الشرك منهم .
.

وقوله : (^ وأوتيت من كل شيء) أي : من كل شيء يؤتى مثلها . .
وقوله : (^ ولها عرش عظيم) أي : سرير ضخم ، وفي القصة : أنه كان طول السرير [ثمانين] ذراعا في عرض ثمانين ، وقيل : أقل من ذلك ، والله أعلم . .
قالوا : وكان مكللا بالجواهر واليواقيت والزبرجد ، وما أشبه ذلك . .
وقوله : (^ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله) وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن
السبيل) أي : عن سبيل الإسلام . .
وقوله : (^ فهم لا يهتدون) أي : الطريق الحق . .
قوله تعالى : (^ ألا يسجدوا) وقارئ : ' ألا يسجدوا ' مخففا ، فأما من قرأ : (^
إلا) مشددا فمعناه : فصدهم عن السبيل ألا يسجدوا يعني : لئلا يسجدوا ، وقيل معناه : وزين
لهم الشيطان أعمالهم ألا يسجدوا ، وعلى هذه القراءة لا سجود عند تلاوته ، هكذا ذكره أهل
التفسير ، وأما قراءة التخفيف فمعنى قوله : ' ألا يسجدوا '